C00003.JPG

وقل ان يحتاج اهل الطريق الى مثل هذا لانهم زهدوا في الدنيا
فقل الحكم عليهم انتهى اخبرني شيخنا الشيخ محمد الخليلي حفظه
الله تعالى قال كنت اعمل على مراعاة المذاهب واتتبع محل
الاجماع منها فاعمل به فرايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المنام فقلت له يا رسول الله هل العمل بالمتفق عليه
من شريعتك اولى او المختلف فيه قال فانتهرني وقال
لا تسيل فغمت منه انه لم يرض بهذا السؤال فما الهمت هو
فقلت له قد فهمت مرادك يا رسول الله المتفق عليه من
شريعتك والمختلف فيه من شريعتك والكل من عند الله قال
هكذا قال انتهى ومما ضلوا به واضلوا هو لاء الايام ان الدين
جعلها الله ستارة على الحقيقة لاجل العوام وليس المراد من
الصلاة الا الوصلة والصيام يراد به الامساك عن رؤية
السوى والحج القصد الى الله وعرفات يراد به جبل المعرفة
واستدلوا لذلك بعبارات العارفين وهم انما ارادوا
ذكر المعنى الباطني فان كل شيء له ظاهر وباطن فالمتمسك
بالظاهر من النصوص فرقة ضالة يقال لها الظاهرية
والمتمسك ببواطنها فرقة اخرى ضالة يقال لها الباطنية
والجامع بين الظاهر والباطن هم اهل السنة والجماعة الذين
فرقتهم لكل خير جماعة وكمل هذه الصوفية الابرار واسا
الاخيار فاذا سمعوا قوله قوله صلى الله عليه وسلم ان الملايكة

Copyright © King Saud University